

نشرة أخبار سوريا - أكثر من 25 شهيداً و40 جريحاً في مجزرة جديدة للطيران الروسي في دوما، والمجاهدون يتقدمون في دمشق وحماة ويدمرون 6 آليات للنظام - (7-11-2015)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : ٧ نوفمبر ٢٠١٥ م
المشاهدات : 3994



جرائم حلف الاحتلال الأسيدي - الإيراني - الروسي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسيدي:

55 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء) على يد قوات أسد معظمهم في دمشق وريفها، والطيران الروسي يرتكب مجزرة في دوما سقط على إثرها أكثر من 26 قتيلاً و40 جريحاً، فيما المجاهدون يتقدمون في دمشق وحماة وحلب ويدمرون 6 آليات عسكرية لقوات أسد، بالمقابل، الائتلاف يحث كتائب الجيش الحرّ على احترام شرعة حقوق الإنسان، أما في الشأن الإنساني: توقعات بوصول 600 ألف لاجئ من تركيا إلى أوروبا في الأشهر المقبلة، من جهته.. مستشار خامنئي: إيران هي من تقود الحرب في سوريا.

جرائم حلف الاحتلال الأسيدي - الإيراني - الروسي:

ضحايا القصف:

55 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل 55 شخصاً اليوم السبت على يد قوات الاحتلال الأسيدي الروسي؛ معظمهم في دمشق وريفها، بينهم 10 أطفال، 9 نساء، وشخص واحد تحت التعذيب.

وقد توزع الضحايا على محافظات سوريا كالتالي:

44 في دمشق وريفها معظمهم قضوا جراء الغارات الجوية على مدينة دوما، 6 في حلب، 2 في حماة، في إدلب، 1 في اللاذقية، 1 في درعا.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها؛ تعرض حي جوبر لقصف مدفعي وبصواريخ "أرض - أرض" من قبل قوات الأسد، فيما واصل الطيران الروسي ارتكاب المجازر في مدينة دوما بالغوطة الشرقية حيث سقط أكثر من 26 شهيداً و40 جريحاً، كما سقط عشرات الشهداء والجرحى في بلدة حرستا القنطرة نتيجة قصف مدفعي وصاروخي عنيف استهدفها، فيما أُلقت المروحيات أكثر من 25 برميلاً متفجراً على أحياء مدينة داريا، وفي حلب؛ شن الطيران الروسي غارات جوية بصواريخ حوت قنابل فراغية على قرى خلصة وزيتان وخان طومان والقراصي والحاضر وبانص وتل حديا والزربة، واستهدف عناصر الأسد حي المعادي بصاروخ "أرض - أرض"، وأُلقت المروحيات بالبراميل المتفجرة على مدينتي الباب وديرحافر، وفي حماة؛ شن الطيران الروسي غارات جوية على قرية الشريعة بسهل الغاب وعلى مدن مورك واللطامنة وكفرزيتا وبلدات كفرنبودة ولحايا ولطمين بالريف الشمالي وعلى مدينة قلعة المضيق بالريف الشمالي الغربي، بينما شن الطيران الحربي الروسي غارات جوية على بلدة مهين وأحياء مدينة تدمر بريف حمص، كما شن الطيران الحربي غارات جوية على أحياء الجبيلة والحويقة ومحيط جسر السياسية بمدينة ديرالزور، في حين شن الطيران الروسي غارات جوية على قرى في جبل التركمان والأكراد

قتل 10 عناصر وتدمير آليتين لقوات أسد بريف دمشق:

تجددت الاشتباكات على جبهات الغوطة الشرقية بين المجاهدين وقوات الأسد ولا سيما على جبهات منطقة المرج التي تمكن المجاهدون خلالها من تدمير دبابة "تي 72" لقوات الأسد وإعطاب عربة شيلكا وقتل ما لا يقل عن 10 عناصر بالإضافة لجرح آخرين، كما أعلن جيش الإسلام عن قنص عدد من عناصر الأسد بعد استدراجهم إلى مناطق مكشوفة من جهة أوتوستراد "دمشق - حمص"، أما في الغوطة الغربية فقد دارت فيها اشتباكات عنيفة على الجبهة الشرقية لمدينة داريا وعلى الجبهة الجنوبية لمدينة معضمية الشام في محاولة جديدة من قوات الأسد للتقدم في المنطقة.

تدمير عربتين لقوات الأسد ومقتل عدة عناصر في حلب:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في رحبة الدبابات قرب قرية السابقية بالريف الجنوبي ودمروا عربة "بي إم بي" وقتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد، كما دمروا عربة بي إم بي أيضاً على جبهة جبل عزان، فيما حاولت قوات الأسد اقتحام قرية كفر حداد فسقط منهم عدد من القتلى والجرحى، وعلى جبهات مدينة حلب القديمة جرت اشتباكات عنيفة جداً استهدف خلالها المجاهدون معاقل قوات الأسد في قلعة حلب ومحيطها بالقدائف.

تحرير نقطتين متقدمتين قرب قرية معان الموالية بريف حماة:

حرر المجاهدون نقطتين متقدمتين لقوات الأسد باتجاه قرية معان الموالية بالريف الشمالي الشرقي، وسبق ذلك قيامهم بدك تجمعات قوات الأسد في القرية بقذائف مدفعية الفوزديكا، كما دمروا تركس بالقرب من النقطة الرابعة في مدينة مورك بعد استهدافه بصاروخ ميتس، في حين استهدفوا معاقل قوات الأسد بقذائف مدفع جنهم على حاجز المصاصة وحققوا قرب مفرق صماخ إصابات جيدة، كما استهدفوا بقذائف الهاون أحد حواجز التفتيش على أوتوستراد (حماة-سلمية)

تدمير دشمة وجرافة لقوات أسد بريف حمص:

دمر المجاهدون جرافة ودشمة لقوات الأسد على جبهة تير معة بعد استهدافها بقذيفة "بي 9".

تدمير تركس لقوات أسد بريف اللاذقية:

دمر للمجاهدون "تركس" لقوات الأسد على محور غمام بجبل التركمان بعد استهدافه بصاروخ تاو، وتصدوا لمحاولات تقدم قوات الأسد على محور الجب الأحمر.

المعارضة السياسية:**الائتلاف يؤكد على مرجعية جنيف كأساس للحل السياسي في سورية:**

أكد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية على مرجعية بيان جنيف وقرار مجلس الأمن ٢١١٨ كأساس للحل السياسي في سورية، والقاضي بإقامة هيئة حاكمة انتقالية كاملة الصلاحيات، لا مكان فيها للأسد وزمرته. وبحث أعضاء الهيئة السياسية في الائتلاف، اليوم السبت، مع ممثلي مجموعة أصدقاء الشعب السوري؛ تطورات العملية السياسية والتحضيرات لمؤتمر فيينا القادم، ونقل مواقف الائتلاف وتطلعات الشعب السوري. وأشار عضو الهيئة السياسية خطيب بدلة في تصريح خاص إلى أن الائتلاف "ملتزم بالاستمرار في العملية السياسية وفق المرجعيات الدولية لإيقاف شلال الدم الذي ينزفه الشعب السوري على أيدي نظام الأسد والميليشيات الطائفية والعدوان الروسي".

الائتلاف يحث كتائب الجيش الحرّ على احترام شرعة حقوق الإنسان:

حث الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية كافة فصائل الثورة والجيش السوري الحرّ على احترام شرعة حقوق الإنسان، والإلتزام بالقوانين الدولية، والترفع عن ردّات فعل غير مسؤولة أو مبررة؛ رغم استمرار نظام الأسد وحلفاؤه الروس والإيرانيون في ارتكاب جرائم حرب وإبادة وجرائم ضد الإنسانية، باستخدام الطيران والبراميل المتفجرة. وفي إطار جولة قام بها رئيس الائتلاف شملت لندن وباريس وجنيف، رفض خالد خوجة "استخدام المدنيين دروعاً بشرية"، وحث قادة الفصائل في غوطة دمشق وغيرها من المناطق على "منع أي تصرفات فردية من هذا القبيل". كما أكد على "حرمة دم الإنسان السوري، واحترام كرامته وحقوقه التي انتهكها نظام الأسد بدعم من حلفائه، رغم أن المجتمع الدولي لم يقابل تلك الانتهاكات بتحريك جدي لوقفها".

الوضع الإنساني:

مفوضية اللاجئين بالأردن ترفع مخصصات الشتاء بنسبة 30%:

رفعت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في الأردن، مخصصات الدعم النقدي لطالبي اللجوء واللاجئين في البلاد من الجنسيات كافة، بنسبة 30 في المئة لتصل إلى نحو 9.450 ملايين دينار، تصرف لمستحقها خلال الشهر الحالي، وقال مسؤول الاتصال والإعلام محمد حواري، في تصريحات خاصة الأربعاء، إن الدعم النقدي سيصل إلى نحو 32.4 ألف عائلة داخل الأردن، 165 ألف لاجئ، للمساعدة بتحمل أعباء فصل الشتاء الحالي، وأشار حواري إلى أن آلية الصرف تعتمد على التقييم الذي تقوم به المفوضية، بحيث تقوم بمجموعة من الزيارات المنزلية لكل طالبي اللجوء واللاجئين المسجلين لديها، مؤكداً أن عملية الصرف تتم من خلال البنك المعتمد لدى المفوضية في الأردن، وبيّن أن المفوضية وضعت خطة لمواجهة فصل الشتاء في أماكن تواجد اللاجئين خارج وداخل المخيمات، مؤكداً أنه سيتم وضع خطة خاصة لتوزيع البطانيات على كل اللاجئين في الأردن في فترة الشهر الجاري، وأكد أن المبلغ سيدعم الاقتصاد الأردني خلال فصل الشتاء الذي يرافقه بالعادة ركود بالأسواق، ويزيد من الحركة الشرائية بشكل إيجابي، وأفاد بأن المفوضية تهدف إلى تقديم الدعم النقدي، لتوفير الاحتياجات الحقيقية التي تنقص اللاجئين، بحيث يقوم بنفسه بتوفيرها وشراؤها، وفق متطلبات الأسرة.

توقعات بوصول 600 ألف لاجئ من تركيا إلى أوروبا في الأشهر المقبلة:

توقعت الأمم المتحدة وصول ما يقارب 600 ألف مهاجر ولاجئ من تركيا إلى أوروبا، خلال الأشهر الأربعة المقبلة، مع تواصل تدفق المهاجرين خلال الشتاء، وأفادت المفوضية العليا للمهاجرين التابعة للأمم المتحدة في تقرير يعرض الحاجات المالية للشتاء في أوروبا، أنها تتوقع ما بين تشرين الشهر الحالي وشباط (فبراير) المقبل، إمكان وصول معدل خمسة آلاف مهاجر في اليوم من تركيا، مضيفاً أن ذلك سيؤدي إلى وصول مجموع 600 ألف مهاجر إلى كرواتيا واليونان وصربيا وسلوفينيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة.

حملة سعودية لتوزيع 13 ألف قطعة ملابس شتوية على أكثر من 500 أسرة في الأردن:

أطلقت الحملة الوطنية السعودية لنصرة السوريين المرحلة الثالثة من مشروع «شقيقي دفؤك هدي 3» وذلك بتوزيع 13 ألف قطعة ملابس شتوية على أكثر من 500 أسرة من اللاجئين السوريين في محافظة عجلون شمال الأردن، وجاءت انطلاقاً المشروع للعام الثالث على التوالي ضمن الخطط الاستراتيجية المعدة لتنفيذ المشاريع الموسمية الدائمة التي تنفذ في كل من الأردن وتركيا ولبنان والداخل السوري، كما عملت الحملة الوطنية السعودية على إعداد الدراسات اللازمة لتقلبات الطقس مسبقاً بهدف توزيع الكسوة الشتوية على الأشقاء السوريين في مختلف مناطق وجودهم ليتمكنوا من استقبال الشتاء وما سيرافقه من تقلبات مناخية بكل دفاء وأمان، وأكد الدكتور بدر السمحان المدير الإقليمي للحملة الوطنية السعودية أن

الحملة تواصل عملها الإنساني خلال كافة المواسم السنوية وبالأخص في فصل الشتاء، ضمن مشروع «شقيقي دفؤك هدي» الذي يهدف إلى توزيع الكسوة والمستلزمات الشتوية المصنعة خصيصاً للحملة الوطنية السعودية وفق أعلى المواصفات والمقاييس الدولية المعتمدة عالمياً.

المواقف والتحركات الدولية:

مسؤولون أمريكيون: لا يوجد خيار قابل للتنفيذ لإقامة منطقة آمنة داخل سوريا:

قال مسؤولون أمريكيون إنه لا يوجد خيار قابل للتنفيذ لإقامة منطقة آمنة داخل سوريا للمدنيين والمعارضة المعتدلة وإن الخيارات الوحيدة الممكنة في الوقت من شأنها استنزاف موارد الحملة العسكرية ضد "تنظيم الدولة"، وأوضح السفير، أن باترسون، في جلسة استماع للجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، أن وزارة الخارجية ما زالت تنظر في موضوع إقامة المنطقة الآمنة ولكنها لا تملك خياراً قابلاً للتنفيذ في الوقت الراهن، وأضاف أن الإدارة الأمريكية سعت مراراً وتكراراً في هذا الأمر ولكن ليس هناك خيار على الطاولة، كما أن وزارة الدفاع لم تصدر توصية بهذا الخصوص لأن المنطقة الآمنة تتطلب كمية هائلة من الدعم الجوي مما قد ينتقص من الجهود ضد "تنظيم الدولة"، وأكد مسؤولون أمريكيون أن الإدارة تواصل تقديم المساعدات الإنسانية للاجئين كما أنها تضغط على روسيا من أجل الضغط على حليفها بشار الأسد لوقف قصف اليراميل المتفجرة ضد المدنيين والمقاتلين.

مستشار خامنئي: إيران هي من تقود الحرب في سوريا:

قال يحيى رحيم صفوي، المستشار العسكري الأعلى للمرشد الإيراني، علي خامنئي، إن إيران هي من تقود الحرب في سوريا، وإن مشاركة الحرس الثوري في القتال مصيرية للغاية، على حد تعبيره، وبحسب وكالة فارس، أكد اللواء صفوي خلال زيارة عائلة الجنرال حسين همداني الذي كان يقود قوات الحرس الثوري في سوريا، والذي قتل في حلب الشهر الماضي، أن إيران منعت سقوط بشار الأسد من خلال تشكيل جبهة دولية إسلامية في سوريا ضد الأعداء، في إشارة إلى التدخل العسكري الروسي وجلب قوات الحرس الثوري و"حزب الله" الإرهابي والميليشيات العراقية والأفغانية والباكستانية وغيرها إلى سوريا للقتال إلى جانب نظام الأسد ضد المعارضة السورية، وقال صفوي، بحسب ما نقلت قناة "العربية"، إن الأعداء كان لديهم مخطط لإسقاط حكومة بشار الأسد للتحرك بعد ذلك صوب "حزب الله"، ومن ثم التوجه صوب العراق ومن بعدها إيران.

فرنسا: يجب أن يلعب الائتلاف دوراً أساسياً في جمع المعارضة المعتدلة :

أكدت فرنسا أن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية يجب أن يكون اللاعب الأساسي لتوحيد كل جماعات المعارضة في أي محادثات سلام في المستقبل مع حكومة دمشق، ونقلت وكالة "رويترز" عن المتحدث باسم الخارجية الفرنسية رومان نادال - بعد أن اجتمع رئيس الائتلاف خالد خوجة مع مسؤولين فرنسيين بينهم وزير الخارجية لوران فابيوس - قوله إنه يجب أن يلعب الائتلاف دوراً أساسياً في جمع المعارضة المعتدلة، ومن جهته، قال موقع وزارة الخارجية الفرنسية إن فابيوس أكد خلال لقائه خوجة على دعم فرنسا للائتلاف، وعلى ضرورة تطبيق ما أوصى به مؤتمر فيينا، وذكّر فابيوس بأولويات باريس في سوريا المتمثلة بمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية، وتحقيق انتقال سياسي يقصي الأسد، لكنه يشمل عناصر من النظام والمعارضة ويحفظ الدولة السورية.

على دول الخليج "الغنية" أن تفعل المزيد لمساعدة اللاجئين السوريين:

قالت مسؤولة أمريكية كبيرة، إنه يجب على دول الخليج العربية الغنية مثل السعودية وقطر بالإضافة إلى ما يسمى بمجموعة دول بريكس للأسواق الناشئة، أن تفعل المزيد لمساعدة اللاجئين السوريين، وقالت مساعدة وزير الخارجية الأمريكي، أن

ريتشارد، في تصريحات لمحطة "سي-سبان": أود أن أرى مزيداً من المساعدات تأتي من دول الخليج الموجودة في منطقة الشرق الأوسط والغنية نسبياً بالمقارنة بالأردن ولبنان، وأضافت: نود أيضاً أن نرى المزيد مما يسمى بمجموعة بريكس - البرازيل وروسيا والهند والصين ولمدى أقل جنوب إفريقيا.. هذه هي الدول الغنية التي تهتم بالمنطقة، التي يمكن ويجب عليها أن تفعل المزيد فيما يتعلق بالجانب الإنساني، وقالت ريتشارد إن بعض دول الخليج العربية مثل الكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة، ساهمت بشكل قوي لمساعدة اللاجئين، في حين بوسع دول أخرى مثل السعودية وقطر فعل المزيد.

آراء المفكرين والصحف:

عندما تكون روسيا الخصم والحكم

برهان غليون

أربعة أسباب تمنع موسكو من أن تقنع السوريين بمقدرتها على قيادة عملية سياسية للتوصل إلى حل:

١- تصور الروس لطبيعة الوضع في سورية، ومعارضتهم العميقة لفكرة الثورة نفسها، ونزوعهم للربط بين الديمقراطية والهيمنة الغربية، وتمسكهم بالنظام القائم مهما كانت جرائمه بوصفه ممثلاً للشرعية القانونية، وعداؤهم الشديد للحركات الجهادية الإسلامية التي يخشون تجدد عملها في روسيا نفسها وربطهم بين ذلك ونشوء سلطة أكثرية سنية في سورية. وكل ذلك يجعلهم يميلون إلى حل يثبت دعائم نظام الأسد بدل تغييره، حتى لو قبلوا بتغيير الأسد نفسه في وقت من الأوقات.

٢- تحالفهم مع طهران الخامنئية والانتقامية معاً. فكما أن من الصعب على روسيا أن تواجه من دون التهديد بكسر هذا التحالف مشروع إيران الهادف إلى فرض ما يشبه الوصاية على سورية في سبيل متابعة مشروعها لتغيير بنيتها السكانية والمذهبية، وترى في بقاء الأسد إلى الأبد الضمانة الوحيدة لتحقيق رهاناتها، فإنها، أعني موسكو، غير قادرة مهما فعلت على تسويق دور رئيسي لإيران في تقرير مصير سورية. ومعركة روسيا للتقدم على طريق تسوية مقبولة من الأطراف الأخرى، السورية أو الحليفة للمعارضة السورية، ينبغي أن تمر حتماً بمعركة روسية ضد خيارات طهران. وإلا ستجد روسيا نفسها ومساعدتها في طريق مسدود.

٣- استمرار موسكو في النظر إلى المأساة السورية من زاوية صراع روسيا مع الغرب واستخدام حربها وسيلة لكسب هذا الصراع فحسب، من دون أي اعتبار يذكر لمصير الشعب السوري ومعاناته. وإذا استمرت موسكو في تجاهل تطلعات السوريين، ولم تفكر إلا في استغلال المأساة السورية من أجل تسجيل نقاط انتصار على الغرب أو تكريس فوز محور موسكو طهران الأسد على محور العرب والغرب لن ترى في المعارضة السورية وتطلعات الشعب السوري إلا عدواً لها، ولن يكون هناك أي أمل في التقدم نحو رؤية متوازنة للحل، وسوف تخسر الأوراق الكثيرة التي تملكها بالفعل للعب دور كبير في التسوية السورية والشرق أوسطية.

٤- استقالة الغرب الذي لم يعد يشعر أن له أي مصلحة في الاستمرار في دعم تطلعات الشعب السوري، أو أن ثمن هذا الدعم، مع تطور التطرف والارهاب، أصبح أعلى مما يستطيع تقديمه، واستعداداته للتراجع أمام اقتراحات موسكو والتفاوض معها. والواقع أن هذه الاستقالة التاريخية هي التي أدت إلى وصول الوضع إلى ما وصل إليه، لأن الغرب أظهر أنه مستعد لتقديم شيء من الدعم لشعب قرر التحرر والتخلص من الاستعمار الداخلي والانتحار البطيء، لكنه لم يكن في وارد الدخول في نزاع مع إسرائيل أو إيران أو نظام الأسد من أجل حرية السوريين، وهم لم يكونوا يوماً من أتباعه أو مناصريه.

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم السبت (نسأل الله أن يتقبل عياده في الشهداء)

- ماهر محمود طعمة - ريف دمشق - دوما
راتب بشير النسرين - ريف دمشق - دوما
محمد نذير النسرين - ريف دمشق - دوما
تغريد عبد الناصر طه - ريف دمشق - دوما
محمد إبراهيم عيبور - ريف دمشق - دوما
مهند صبحي خبيبة - ريف دمشق - دوما
محمد عبد الناصر طه - ريف دمشق - دوما
محمود احسان الجاجة - ريف دمشق - دوما
خولة يوسف أمين - ريف دمشق - دوما
غصون حسن أمين - ريف دمشق - دوما
هدية يوسف أمين - ريف دمشق - دوما
سمير عمر الحبوس - ريف دمشق - دوما
بلال تيسير صبحية - ريف دمشق - دوما
حسام يوسف النسرين - ريف دمشق - دوما
غيداء هيثم صيضان - ريف دمشق - دوما
محمد عبد الرحمن محمود - ريف دمشق - دوما
رضوان بشير النسرين - ريف دمشق - دوما
أحمد مرعي نفيسة - ريف دمشق - دوما
وليد جمال الصباغ - ريف دمشق - دوما
هاني عمر حنن - ريف دمشق - دوما
عامر عمر عرابي - ريف دمشق - دوما
ياسر عبد العزيز الشيخ بكري - ريف دمشق - دوما
جلاء بكار - ريف دمشق - دوما
حنان السيد - ريف دمشق - دوما
فادي ندم - ريف دمشق - دوما
محمد السليك - ريف دمشق - دوما
خليل بدران - ريف دمشق - دوما
شاهر أبو حدو - ريف دمشق - دوما
رفيقة ندم - ريف دمشق - دوما
الحسن الشعبان - حلب

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- الجبهة الشامية
- الجبهة الإسلامية
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- عربي 21
- الأناضول
- عكاظ
- الجزيرة نت
- رويترز
- العربي الجديد
- الشرق القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: